رقم = ٦١٢

مقدمة

ان كتاب "انفاق الميسور" الذى وضعه المرحوم السلطان محمد بيلو المتوفى ١٨٣٧م لمصدر تاريخ معاصر غير ان نسخه الخطية نادرة والحصول عليها عسير جدا رغم شهرته . وهذا مما يقلل منفعته العامة قليلة مع ان النسخ الخطية العملية عديمة الاهمية . ويمكن القارئ ان يرجع فى ذلك لما اشارت به مقالة احد الكتاب الحاليين فى مجلة الجمعية الاسوية الملكية فى صحيفة ٢٤ من عددها الصادر فى ابريل ١٩٤٢م فى فهرست العمل المتعلق بذلك فقرة ٥٧ - وكما هو معلوم فانه لم يسبق قبل ذلك لمبع لهذا الكتاب سوى ترجمة جزئية ماخوذة من الترجمة الهوسية للاصل العربى لا من العربية مباشرة وقد قام بتلك الترجمة مستر أرنت Arnett ، معتمد سكتو سابقا تحت عنوان "ظهور الحكم الفلانى السكتو" وحتى لهذه الترجمة الناقصة المطبوعة صحيا لا يمكن الحصول عليها الان غالبا - وقد اشار دكتو بارث Dr Barth فى مجلة رحلاته الرابع بالصحيفة ١٨٧ الى لهذا الكتاب والنسخة الناقصة التى تحصل عليها محفوظة الان بدار

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما. قال الفقير الى مولاه الغنى محمد بلل بن عثمان بن
فودى تغمدهم الله برحمته وامين الحمد لله الذى خلق الجن
والانس لعبادته وشكر نعمه وايادية وآلائه وهو المنعم
المشكور وفتق من حكمته السموات السبع و مهد
الارض ليدبر الامر ألا الى الله تصير الامور وملا اركان
العالم بدائع حكمته مدى الايام والدهور تبارك الذى بيده
الملك وهو على كل شىء قدير. وبعث الرسل صلوات الله
وسلامه عليهم الى الخلق بالزبور وبالكتاب المنير ليعلموهم
شرائع الديانات ويخرجوهم من الظلمات الى النور وخص
سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم بفضائل لا تعد
ولا تحصى يوفك عنه من افك وهدى الى سبله من سلك فى
جميع الاقاليم وجزائر البحور صلى الله عليه وسلم وعلى السا
بقين الاولين من المهاجرين والانصار والصحابة اجمعين
ومن تبعهم باحسان مدى الاعمار والدهور. امابعد فلما
من الله علينا فى هذا الزمان بظهور هذا الامام الخليفة مجدد
هذا الدين للبرية محى سنة المصطفى محمد صلى الله
عليه وسلم وناشر العلوم وكاشف الغموم والدى عثمان
ابن محمد العالم الربانى والغوث الصمدانى قطب الزمان و
حجة الاوان علامة الدنيا وطالع المرتبة العليا ينبوع
المعارف ودوحة القوائم واللطائف فالعلماء من بحر علومه

الكتب لمكتب الخارجية البرطانية ويظهر جليا ان
دكتور بارث Dr Barth قد بخس من قيمة
الكتاب كمصدر تاريخى مملى.

اما لمبعتنا هذه فقد اخذت من نسخة
خطية وجدنا لها بيد رجل معروف من اهل آدماوى
الذى كان اسلافه من اتباع مُودِبُو آدَما احد
حاملى راية الشيخ عثمان بن فودیو والد بيلو
ولبعد مقارنة هذه النسخة بنسختين اخريين
استعيرتا فى كنو.

هذا واقدم بوافر الشكر لبعض اعضاء
هيئة مدرسة العلوم العربية بكنو وهم فضيلة
الشيخ عوض محمد احمد احد رجال السلطة القضائية
السودانية والمعلم امين يعقوب زاريا لمساعدتهما
لى القيمة فى المراجعة — والمعلم احمد محمد زيان
كشنا لمساعدته فى نسخ الجزء الاكبر من الكتاب
والمعلم ناصر كنو لمعاونته بالاشتراك معه فى
ذالك ٩

مستر وتنغ
المحاضر بمدرسة العلوم العربية
بكنو نيجيريا.

المدرس زيان كشنا